

## شرح الأربعين النووية وزيادات ابن رجب عليها (1-08) للشيخ

### صالح بن عبد الله بن حميد

عبد الله بن حميد

والعاقبة للمتقين احمد سبعانه واشكره واتوب اليه واستغفره. واسأله المزيد من فضله وكرمه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. بعثه بالهدى ودين الحق. ليظهره على الدين - [00:00:00](#)

صلى الله وسلم وبارك عليه. وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه ودعا بدعوته الى يوم الدين. اما بعد فان احسن الحديث كتاب الله. وخير الهدى هدي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:30](#)

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار لعل الامر توجه ان شاء الله لان يكون كلامنا في احاديث الأربعين النبوية ان شاء الله وهي احاديث كما - [00:00:58](#)

اشرنا بالامس احاديث جوامعها الحافظ ابو زكريا يحيى النووي رحمه الله واختارها واحسن اختيارها كان اختار بعضها قبله الامام ابن الصلاح فاكملا كان ابو الصلاحي اختار حديث قواعد جوامع في بعض وعشرين حديثا فاكملها - [00:01:28](#)

الامام النووي الى اثنين واربعين حديثا ثم نظر في ذلك ابن رجب رحمه الله حينما اراد ان يشرح هذه الاحاديث فوجد ان بعض العلماء

فما ان يستدرك على النووي رحمه الله احاديث هي محسوبة من الجوامع ومن كليات الدين - [00:02:08](#)

ووصوله في العقائد والاحكام فاراد ضمها اليها فاوصلها الى خمسين حديثا. وان كان في تاريخ الأربعين هو حديث من حفظ على امتی اربعين حديثا الى اخره. لكن الشيخ انه يتتجاوز الأربعين الى - [00:02:41](#)

اثنين واربعين حديثا فاراد ان يكملها انطلاقا من الاحاديث الجوامع فاضاف اليها حديث يحرم من الرضاعة ايحرم من

النسب واحاديث الحقوا الفرائض باهلها. واحاديث اخرى نحن ان شاء الله سوف نأتي على هذه الاحاديث - [00:03:01](#)

بقدر ما يسمح الوقت المتاح كما اشرنا بالامس لانا قد اما ان نأتي الى مواضع لم تتطرق لها الاحاديث او انا نستطرد في بعض الاحاديث بحيث يستغرق الحديث الكلام على الحديث اكثر من يوم لانها احاديث لو ان كل حديث منها استطرد فيه - [00:03:37](#)

وارى الاستقصاء ما يحتوي فان ذلك يأخذ منه اياما كما هو معلوم لانه كلام على اصول في الدين سواء من الشهادتين او من

فرضية الصلاة او الزكاة او الصيام او الحج او من قواعد الدين الكلية كانوا الاعمال - [00:04:08](#)

ومن حدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد والحلال بين والحرام بين. ونحو هذه اتق الله حيث ما كنت احاديث جوامع من سلم المسلمين من لسانه ويده ونحو هذه الاحاديث لو تكلم الانسان عليها واراد ان - [00:04:29](#)

اه ينظر في اقوال اهل العلم فيها فانه سيجد شيئا في ذلك كثيرا جدا لا يكفي لقاء ولا لقاءان ولا ثلاثة كما هو معلوم. ولكن بقدر ما يسمح الوقت وبقدر ما تقتضيه - [00:04:54](#)

المناسبة فنسأل الله سبحانه وتعالى الاعانة والتيسير والتوفيق. اما درس الغد فسيكون اكمالا اه الباب الاخير في في العتيرة في اه اخر الكلام عن الهدايا وبعد نستأنف احاديث الأربعين النووية. حديث اليومي هو الحديث الاول - [00:05:15](#)

حديث عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما الاعمال بالنيات. وانما كل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها. او امرأة ينكحها. فهي - [00:05:45](#)

الى ما هاجر اليه. الحديث مخرج في الصحيحين وغيرهما وبعض العلماء يعدد من دواتر ولكنها متواتر بعد الطبقة الثالثة. اما قبل فهو

الحديث احاد لكن بعد الحميدي هو يككون متواترا تلقاه عنه المئات وآآ على كل حال حديث صحيح - 00:06:11  
وتلقت الامة بالقبول استفتح به البخاري رحمه الله صحيحة وجعله كالمقدمة له. وعلى اسمي اقتفي العلماء فصاروا يستفتحون  
كتبهم ومصنفاتهم وبخاصة الحديثة منها بهذا الحديث حتى قال بعض العلم ينافي لكل مصنف بل لكل واضع باب - 00:06:55  
ان يبدأ بابه بهذا وما ذلك الا لانه يفيد امورا كثيرة من اهمها وابرزها الاخلاص لله عز وجل. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول انما  
الاعمال بالنيات وفي بعض الالفاظ الاعمال بالنية او الاعمال بالنيات وحتى اذا قلنا انما الاعمال بالنيات او قلنا - 00:07:32  
الاعمال بالنيات كلها تفيد الحصر. كلها تفيد الحصر كما هو معلوم في اساليب اللغة. فانما معلومات ان اداة حصر انما الاعمال بالنيات.  
وكذلك الاعمال بالنيات. لأن الالف واللام تفيد الجنس - 00:08:04

الالف واللام تفيد الجنس وفيها معنى الحصر. كانه قال كل الاعمال بالنيات ثم اختلف العلماء في التقدير يعني متعلق الجار مجرور انما  
الاعمال بالنيات هل بعضهم رأى ان التقدير انما الاعمال بالنيات يعني انما الاعمال تكون صحيحة بالنية. تكون - 00:08:24  
بالنية. فإذا قدرنا هذا التقدير وقلنا ان الاعمال صحيحة بالنية. اذا ينصرف الحديث الى القضايا الشرعية. لأن الصحة والبطلان هذه  
 خاصة في الامور المعتبرة شرعا. اما العادية الامور العادلة هذه لا ينظر فيها لا الى صحة ولا الى تحريم لأن على اصل اباحة. فإذا قلنا -  
00:09:00

انما الاعمال تقع صحيحة بالنية. حينئذ ينصرف الاعمال الشرعية. الى الاعمال الشرعية وهناك تقدير اخر يتسع به  
معنى الحديث وهو انما الاعمال واقعة حسب النية الاعمال واقعة حسبي وحينئذ يكون المعنى اوسع بكثير جدا يشمل - 00:09:30  
وجميع الاعمال حتى الاعمال الدنيوية حتى الاعمال الدنيا. ولهذا ايضا يؤيد هذا قوله وانما لكل امرئ ما نوى. انما لكل امرئ ما نوى  
واذا كان الانسان منظور في عمله الى نيته انما لكل امرئ ما له - 00:10:00  
ولكل تأويل ما يسنده من نصوص الشرع وكلها ايضا مع ان معتبرة شرعا. سواء قلنا انما الاعمال الصحيحة بالنية فهذا يكون في  
الاعمال التي يدخل فيها التحرير والتخليل والتصحيح والصحة والبطلان او كان عموم الاعمال - 00:10:25  
ينظر فيها الى النية وفي بعض احكام صدقة. وانك لن تنفق النفقة بتبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها اذا يكون هذا كذلك انما الاعمال  
بالنية. هي قد يكون العمل في اصله مباح ولكنه بالنسبة تحول الى شيء اخر. الى - 00:10:55  
مستحب او الى محرم كما سافر سفرا مباحا ثم نوى فيه المعصية. او بالعكس سفر معصية ثم نوى فيه قلبه الى توبة ثم نوى فيه صلة  
رحم او نوى فيه حجا او عمرة انقلب الى مباح وما قلب - 00:11:15  
الا النية لانه لو مات في الطريق فانه على نيته. ان كان سفرا مباحا او مستحبا او واجب او محرما او مكروها. وكل ذلك تحدده النية.  
فالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:35

انما الاعمال بالنيات. اذا يؤخذ من هذا ان النية شيء عظيم. النية لا اعتبار في الشرع في الشرع كبير وكبير جدا. والنية مقصود بها  
القصد ومقصود بها عزم القلب وتوجهه على فعل الشيء. فالنية محلها القلب. ونوى بمعنى عزم - 00:11:55  
وبمعنى قصد وبمعنى هم وبمعنى ابتغي وبمعنى اراد كل ذلك من معاني هنيئة من مرادفات النية. وان كان هناك من اراد ان يفرق بين  
النية والارادة. ولكن الواقع انها في لسان الشرع - 00:12:25

ا يراد بها النية كقوله تعالى منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة يعني في النية يعني ينوي بعمله الدنيا او ينوي بعمله الآخرة  
او ينوي بجهاد الدنيا او ينوي باسلامه او بهجرته ونحو ذلك - 00:12:45  
وكذلك هذا قوله تعالى ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتعاء مرضاة الله يعني بقصد بنية وكذلك ايضا من هم بحسنة يعني نوى وهذا  
اذا النية محلها القلب وهي العزم وكما في الحديث الآخر ايضا لا صيام لمن لم يجمع النية من الليل يعني يعزف - 00:13:05  
فالعزم ايضا بمعنى النية. وعلى كل حال المقصود بالنسبة هي توجه القلب الى الشيء. توجه القلب الى ايش هي؟ فإذا النية محلها القلب  
النية محلها القلب من غير تلفظ. فالانسان يحاسب على نيته اذا كان معه عمل طبعا - 00:13:40  
كما قلنا في السفر انت مسافر لا احد يدرى ما قصدك من سفرك؟ يقابلك صديقه في في الطريق وين رايج؟ رايج للمكان الفلانى. لكن

النية لماذا رايج؟ قد تكون رايج لعبادة. قد تكون قصدي صلة - 00:14:05

قد يكون لي محرم اذا النية موجودة ومنعقدة الناس لا تطبع عليها ولكن ربك مطلع عليها اذا النية محلها القلب ولا يحتاج الى تلفظ.  
ولا يحتاج ولا علاقة لا علاقة بين النية والتلفظ - 00:14:25

لا علاقة بين النية حتى لو ان الانسان تلفظ وقلبه مخالف للفظه ما نفع. المنافقون يقولون لا الله الا الله اذا جاك المنافقون قالوا نشهد  
انك لرسول الله. والله يعلم انك لرسول والله يشهد ان المنافقين لكاذبون - 00:14:45

اذا اذا النية غير اللفظ قد يتلفظ الانسان وهو مخالف لنبيه. وما الكذب الا هذا؟ ما هو الكذب؟ الكذبة ان تقول خلاف الحقيقة  
والحقيقة انت منعقد عليها قلبك تقول انا ذهبت وانت ما ذهبت. تقول انا فعلت وانت ما فعلت. تقول انا سدت الدين وانت ما سدت  
- 00:15:05

اذا النية محلها القلب. اي انها عمل قلبي. النية عمل قلبي. ومثل ذلك اعمال القلوب الاخرى كالخوف والمحبة هذي كلها اعمال قلبية  
وان كان لها مظاهر في الخارج لكن اعمال قلبية حينما يقول الانسان انا اخاف من الله. هذا بينك وبين الله اذا كنت تخاف حقيقة.  
بحيث تقدم مراضي الله وتقدم - 00:15:30

على وكذلك المحبة اذا كنت تحب الله وتحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. اعمال قلبية كل واحد يدعي المحبة لكن او لا صدق  
قلب والامر الثاني انطباع ذلك على الجوارح - 00:16:04

النية محلها القلب وهي عزم القلب على الشيء. عزم القلب على الشيء. لا نحب ان نطيل كثيرا في الكلام على هذا. انما وقفنا وقفنا لانها  
مهمة جدا ولأن هذا حديث مشهور وبيني للناس حقيقة ان وبخاصة يعني طلبة العلم آآ - 00:16:23

الذين يتعلمون ان يفهوموا مثل هذا. لانه مهم جدا وبخاصة ما يتعلق بالديانة والعبادة. واصول الدين جدا ان يعرف طلبة العلم اه  
حقيقة النية. حينما ننظر الى اهمية النية ومنزلتها من الاسلام ومنزلتها من اعمال العبد ومنزلتها من الاحكام - 00:16:53  
كم؟ نلاحظ انها لا شيء كبير. عندنا عدة امور قد يكون بصلاح النية او فسادها حقيقة اسلامي او الخروج منه. المنافقون نوایاهم كلها  
ضد الاسلام ولكن ظواهر اعمالهم انهم مع المسلمين - 00:17:23

اذا ما الذي فرق بين المؤمن والمنافق؟ الكافر ظاهر امره لانه معلن كفره. لكن المنافق ما الذي جعله في الدرك الاسفل من  
النار؟ وجعله آآ اشد انواع الكفر هو النية. لان قلبه منعقد على الكفر. ولكن جبن - 00:17:53

انه وخوفه ورغبته في المصالح والامساك بالعصا من الوسط كما يقال جعلته يظهر الاسلام ويتللون بالوان اهل الاسلام  
ويبلبس لباسهم بينما نيته السوداء وقلبه الاسود جعله في هذه المنزلة وفي هذا الموقع من - 00:18:23

وتستحقة من نار جهنم. بسبب النية ومن هنا ندرك لماذا؟ المنافقون كفر اشد انواع الكفر. ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار.  
لأنهم يخدعون. ويظلون ان انهم بهذا يخدعون الله ويخدعون المؤمنين. وهم ما يخدعون الا انفسهم. لكنهم عاملوا بسوء اعمالهم -  
00:18:53

ما الذي جعلهم في هذا؟ هو النية. نيتهم سيئة. يظهرون لاهل الاسلام الاسلام. وقلوبهم ونواياهم منعقدة مع الكفر واهل كفر وممالة  
أهل الكفر والبغض للدين والبغض لاهل الدين والبغض لله والبغض لرسوله. هذه من يعرفها نحن لا نعرفها. لا - 00:19:23

تعلموهم نحن نعلمهم. سندبهم مرتين. اذا لا نعلم المنافقين نحن. ولا نحكم على احد بالنفاق اعمال قلبية. اذا هذا جانب من جوانب  
النية جانب اخر اقل واحق وهو الرياء. لان الرياء حقيقة الرياء هو من اعمال النية - 00:19:51

الرئة الكبير هذا ريال المنافقين المخرج للملة. ان المنافقون يخدعون الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلاة قاموا قوسا لا يرأون  
الناس ولا سيذكر الله الا قائله. ان هذا رباء مخرج من الملة لكن ما الذي جعله رباء - 00:20:21

والنية اظهر خلاف ما افطن. ابطن سوءا واظهر خيرا. هناك رباء ايضا نية انه اخف وهو ما يسمى بالتفاق العملي. التفاق العملي. الرجل  
مسلم مؤمن بالله ومؤمن برسوله وهو مؤمن بدين الاسلام ومؤمن بالقرآن ويفؤدي الواجبات والاوامر - 00:20:41  
ويبتعد عن النوايا قطر ما يستطيع. ولكنه في بعض اعماله يدخله الرياء. ما يعني يدخله الرياء ان يجعلوا نيته لغير الله. يجعل نيته

اذا هذا من النية. يجعل نيته في بعض - 00:21:11

اعماله لغير الله. يتصدق من اجل ان يقول الناس هذا كريم. يتصدق لأن لا يقولوا بخيل يتصدق لي لما رأى من الناس تنظر اليها غلوجها ينظرون اليه او من يعظمه ينظر اليك - 00:21:31

ابيه او شيخه او السلطان او الوالي او نحو ذلك يصلني كذلك رباء لما رأى من يعظمه او يعرفه صار يطيل الركوع والسجود. او صار يتزمن في القراءة او يوجد القراءة او نحو ذلك. او يتظاهر بالخشوع او يتظاهر الانكسار - 00:21:51

هذه قضايا قلبية. اذا الاعمال بالنية. اذا هذه من اعمال النية. انما الاعمال بالنيات. من وظائف النية انها تميز بين العبادات بعضها مع بعض. اذا ذلك بجانب الكفر والاسلام وجانب حبوط العمل - 00:22:17

وقبولي هذا في وظيفة وظائف اخرى في جانب تميز العبادات بعضها عن بعض. الانسان حينما يقوم من الليل او يدخل المسجد يصلني اذا نوى ان تحية المسجد صارت تحية مسجد. اذا ونوى انها ركعتي الطواف كما لو طاف مثلا - 00:22:45

وقد اذن للفجر يريد ان يصلني ركعتي الطواف ويصلني ركعتي السنة. سنة الفجر ما الذي يميز النية يريد ان يجمع بين الصالحين الظهر والعصر ما الذي يميز بينهما النية؟ اذا النية تميز بين العبادات بعضها مع بعض - 00:23:15

سواء كانت سنة سواء كانت فرض الصدقة مثلا معك نقود فاخترت من جيم اذا كنت قد نويت الزكاة صارت الزكاة. اذا ما نويت تكون صدقة نافلة. وهكذا. اذا النية تميز بين العبادات بعضها مع بعض. النية كذلك - 00:23:43

تميز بين العبادات والعادات. تميز بين العبادات والعادات. كما في الحديث اياتي احد من الشهوتان حينما قال النبي صلى الله عليه وسلم وفي بعض احدهم صدقة قالوا يا رسول الله يأتي احدنا شهوته ويقول له قال رجل وضعها في حرم. اذا صاحب الانسان - 00:24:13

شهوته اتباع السنة والاستكثار من الولد واعفاف النفس واعفاف الاهل صار عبادة وصار يثاب عليه. اذا نام الانسان النوم امر جبلي لكن اذا نام بنية التقوى على العبادة. اصبح عبادة. وصار - 00:24:42

عليه. اذا انتقل من عادة الى عبادة. كل الناس تغدو في الدنيا وتضرب الارض التاجر كل يوم يفتح دكانه ويبيع ويشتري. اذا قصد نفع المسلمين وقد آرخاص اسعارهم وقد خدمتهم وقد - 00:25:09

اعزار امته بهذه القوة المالية والغذائية ونحو ذلك. يثاب على ذلك اما اذا لم يقصد شيئا وانما قصد الكسب المعتاد ومتاجرة بما جبل عليه الانسان من حبه للمال الاو بما يحتاجه طبيعة الانسان من اجل ان يعتمد بعد الله على كسبه وعلى كدحه. هذا ايضا امر مباح - 00:25:39

لكن يجعله عبادة حينما تصلح نيته بيتعد عن الغش بيتعد عن الخداع يحب اخواننا المسلمين يجلس له ما يحبون يرخي عليهم اسعارهم ونحو ذلك. كما انه لو ساء قصده وساعت نيته انقلب الى اثم - 00:26:10

لو اراد الغش غشهم في البضاعة غشهم في المواعيد آرتفاع اعلى عليه اسعارهم اصبح اثما هذا كله بالنية. نية سيئة طبعا نتج عنها عمل سيء اذا من وظائف النية انها تميز بين العادة والعبادة. تميز - 00:26:30

بين العادة والعبادة. هناك امور قد لا تحتاج الى نية كما قلنا احيانا فعلا قد يخرج الانسان من من جيده نقودا ويعطيها محتاجا مثلا اذا كان نوعا ما من الزكاة صارت زكاة وانه ان الصدقة تطوع كانت تطوع. لكن - 00:27:01

اذا كان له دين على بعض الناس فاخرج نقودا واعطاه هذا الذي في ذمته له نقود. من غير نية. فاذا هذا لا يحتاج الى نية يعني حقوق الادميين اذا قضيتها وسدتها لا تحتاج الى نية - 00:27:29

لا تحتاج الى نية. اداء الدين رد المقصوب. ارجاع الامانات ونحو ذلك هذه حقوق مجرد ان تسلمهما ويثبتت انك سلمتها فانه الاصل في الظاهر انه قضاء للدين وانتهى فلا يحتاج الى نية بخلاف الامر العبادي فانها تحتاج الى ان ان تتميز كما لو صام - 00:27:55

لابد ان ينوي انه الفرض اذا كان عليه قضاء لابد ان ينوي انه فرض حتى لا يختلط بالنافلة وهكذا. اذا هذه هي النية وهذا هو المقصود منها وهذه هي وظائفها - 00:28:25

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم إنما الأعمال بالنيات. وإنما لكل امرئ ما نوى إنما لكل امرئ ما نوى فالإنسان محاسب على نيته عمله مقترون بنيته لكل امرئ ما نوى - 00:28:43

أوضح النبي صلى الله عليه وسلم ذلك بقوله فمن فالباء تفسيرية فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبيها. أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر اليه. اذا هذا مثل تطبيق - 00:29:08

كيف تكون الأعمال بالنية؟ فمن إلى بلد الإسلام. والمقصود من الهجرة هو أن الإنسان يذهب إلى بلاد الإسلام من أجل أن يقيم دينه. ومن أجل أن يقيم شعائر الله. ومن أجل أن يؤمن على على دينه ونفسه واهله - 00:29:32

فإذا ومن هنا طلب الهجرة أن الذين توافقهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم؟ قالوا كنا مستضعفين في الأرض. قالوا لم تكن أرض الله واسعة فتهاجر فيها فان الهجرة مطلوبة حينما يضام الانسان - 00:29:52

في دينه ويفتن فعليه ان ينتقل إلى بلد يؤمن فيه على دينه. اذا هذا هو اصل الهجرة فقد يهاجر الإنسان إلى بلاد الإسلام من بلاد الكفر اذا كان قصده فعلا الله ورسوله - 00:30:16

عزاز الدين وحفظ دينه فهذا هجرته إلى الله ورسوله. أما إذا كان له مقاصد أخرى دينوية أو ونحو ذلك فهذا إلى ما اجرى عليه. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله - 00:30:34

هجرته إلى الله ورسوله. لاحظ أن الجواب جاء كالشرط فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ولم يقل فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهو المثاب. او فهو الصحيح - 00:30:55

انما قال فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله قال العلماء ان هذا من من اعظم انواع البلاغة فمن كانت هجرته إلى الله وصل فهجرته يعني كان كانك لا تستطيع ان تعبر عن جزاء ولا ان تأتي بجزاء - 00:31:17

الا ان تعيد نفس الشرط. فمن كانت هجرته الله يرزقه فهجرته إلى الله ورسوله. فقد تحقق له ما اراد بينما الثاني ومن كانت هجرته لدنيا يصيبيها ويصيبوها او امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر اليه - 00:31:37

يعني فحسب ما ما نوى. ولهذا ايضا جاء الجواب عامة. فما كانت هجرته لدنيا يصيبيها. دنيا يصيبيها ويعني كسب. دنيا ويعني اموال يقترب او مكاسب يقصد ما ورائها ونحو ذلك. او امرأة ينكحها يعني خطابة. يعني اما ان يكون تاجرا او خاطبا. ان يكون - 00:31:58

او خاطبا فهجرته إلى ما هاجر اليه. فإذا كان الجزئين هذين للتمثيل. دنيا يصيبيها او امرأة ينكحها هذا تمثيل. ولهذا جاء الجواب اوسع فهجرته إلى ما هاجر اليه ما من صيغ العموم سواء كان خطبة سواء كان تجارة سواء اي اي نوع من الانواع - 00:32:25

اذا هذا يدل على اهمية هذا الامر واهمية هذا الموضوع وان اعمال اسلام واعمال اهل الاسلام معقودة بنواياهم ان نموا خيرا ان نموا شرا فلا فعليهم الشر ان نموا واجبا كان واجبا انه مستحبنا كان مستحبنا. ان كان مباحا فمباحا. وهكذا. فإذا - 00:32:50

هذا الاعمى هذا الحديث من جوامع الدين ومن جوامع كلمه صلى الله عليه وسلم وقد اوتى جوامع الكلم عليه الصلاة والسلام هذا اولا يمكن ان يقال في هذا المقام والحديث - 00:33:31

الكلام حوله يطول ويطول الجد. وكما اشرنا بالامس انه تبني على قواعد. ومن ابرز القواعد التي بناها على اهل العلم قاعدة الامور بمقاصدها. الامور بمقاصدها. وذكر ابن لجيم كذلك قاعدة - 00:33:52

آخرى على هذا الحديث واستفتح بها كتابه الاشباح والنظائر. فقال لا ثواب الا بنية. لا ثواب الا بنية. وطبعا هذا القاعدة هذه اخص من قاعدة الامور بما انا نمر بمقاصده اوسع لا ثواب الا بنية هذى محصورة في الاموال العبادية في الامور - 00:34:12

العبادية. لأن الثواب اه مربوط العمل المشروع الامور بمقاصدها اوسع حتى في اعمالبني ادم. حتى في اعمالبني ادم حتى احيانا اه يعامل حسب قصده ولهذا مثلا من قتل اباه لا يرثه من قتل مؤرثا ولا يرثه يعامل ايش؟ ينقيض قصده - 00:34:42

اذا الامور بمقاصدها. فهي حتى تدخل في اعمالبني ادم في امور اخرى كما اه هو واضح في كتب الاحكام والله اعلم وصلى الله على محمد والله وصحابه وسلم. نقول ارجو الافادة عن كيفية وضوء اليدين في الصلاة - 00:35:12

كما ارجو ان تفيدوني عن الصلاة في المسجد الحرام هل انظر في صلاته الى مكان سجودي من الكعبة المشرفة اثناء الصلاة اما كيفية

الوضوء غسل اليدين في الوضوء فاليدين اليدين تغسل في الوضوء في في - 00:35:32

في موطنين الموطن الاول مستحب وهو ان الانسان اول ما يبدأ بغسل يديه اول ما يبدأ بغسل اليدين. الامر الثاني واجب وهو حينما يغسل اليدين مع المرفقين. حينما يغسل اليدين مع - 00:35:53

وذلك بعد ايام؟ ان يغسل وجهه. غسلها في اول الوضوء مستحب غسل اليدين في اول الوضوء مستحب. لكن حينما تغسل وجهك تتضمض وتستنشق تغسل وجهك يأتي غسل اليدين واجب في تلك الساعة. لانك ستغسل اليدين مع المرفقين. فغسل اليدين مع المرفقين هذا واجب - 00:36:18

لكن غسل اليدين في ابتداء الوضوء سنة. اما بالنسبة المصلحي في المسجد الحرام هل ينظر الى موضع سجوده او الى الكعبة؟ ينظر الى الكعبة. لكن اذا كان ذلك يؤدي الى مشكلة ويقلل من حضور القلب فلينظر الى مسجده - 00:36:48

لانه ادعى الى استجمام الفكر واستحضار القلب بكله. يقول نويت العمرة انا وزوجتي وقبل السفر يومين انتهاء الدورة الشهرية ودخلنا الميقات واحرمنا بالعمره. ولما وصلنا الى مكة مكتت زوجتي في المنزل حتى - 00:37:19

وبعد ان طافت وسعت وحلت فهل ما فعلته صحيح؟ نعم صحيح. ما حكم رد الدين داخل المسجد الحرام مساء المساجد. الذي يبدو ان رد الدين ليس بيعا. رد الدين ليس بيعا انما - 00:37:46

الممنوع في المسجد هو البيع. لكن رد الدين لا يبدو. وان كان في طبعا معاوضة في اصله واماكنه والبيع بعمومه هو آلة معاوضة مال بمال ولو في الذمة. معاونة محفظة مال بمال ولو في الذمة حقيقة التعريف هذا يدخل الدين ان يكون صورة - 00:38:06

من صور البيع لانهم يقولون ان صور البيع تسع بيع عين وبيع دين بدين وبين وبين وبين منفعة بدين ومنفعة منفعة نعم بعين منفعته وعين منفعة الى اخره - 00:38:33

ركز الصور فبيع دين بدين وبين وبين دين وبين وبين وبين وبين وبين منفعة انة ينبعي ان يتورع الانسان عن هذا. يقول صلينا مع - 00:38:53

امام ونحن في الدور الاعلى وغلط الامام فبدلا من ان يقول الله اكبر للركوع قال سمع الله وركعوا ونحن وقوف وقالنا ثانية سمع الله لمن حمده وركعنا ثم رفعنا تمكناهم او لحقناهم يمكن في السجود واتونا البقية فما حكم صلاتنا - 00:39:13

صحيحة ان شاء الله. صلاتكم صحيحة ما دام انكم ادركتموه يعني بعد يعني في لم يفت الا او ركنين فالصلة صحيحة والمتابعة صحيحة ان شاء الله. وانا ظننا ان لن تقول الانس والجن - 00:39:43

والله كذبة. لماذا قدم ذكر الجن في هذه الآيات؟ مع علمنا بان الجن خلقوا قبل الانس الذي يبدو والله اعلم ان هنا كما في اية اخرى في قوله تعالى - 00:40:03

ولو اننا نزلنا عليهم الملائكة وكلهم موتى وحضرنا عليهم كل شيء قبل ما كانوا ليؤمنوا الا يشاء الله ولكن اكثرهم يجهلون وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا شياطين الانس والجن فقدمت الانس هناك وقدم الانس هنا فيما يبدو والله اعلم لشدة مكرهم وان - 00:40:23

يعطينا الانس ومردة الانس قد يكون اشد من الجن. وهي شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف والقول غرورا. وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول - 00:40:54

وهنا كذلك ظننا ان لن تقول الانس والجن يدل على ان الانس والله اعلم اشد مردة وتمردا في الكذب والخداع ونحو ذلك. هذا الذي يبدو والله على واعلم على نحو ما قالوا في الآيات السابقة في سورة الانعام. يقول انا - 00:41:14

اطلب العلم والحمد والمنة لله على ذلك وادرس العقيدة عقيدة السلف الصالح والحديث والقرآن والنحو وغير ذلك. ولكن في احيانا القريبة من حيننا توجد جماعة فتعرفوا علي وتعرفت عليهم واصبحت اتعاون معهم على الدعوة الى الله. واصبحت ازور معهم بعض الناس - 00:41:34

والكلام معهم في الدين وحقوق الله علينا وكذلك يخرج معهم مقصد من ذلك التعارف بالتعاون معهم على البر والتقوى والدعوة

الصحيحة. ارجو ان عملك خير وبخاصة اذا سعيت في آآ تقويم ما ينسب اليه من عوج - 00:42:04

تقويم ما ينسب اليهم من عوج وبخاصة الحمد لله انك من اهل علم وتوجهاتك جيدة العلمية والحديثية والعقائدية فلا مانع لكن تبنهم على بعض الخطأ المنسوبة اليهم وبخاصة التزامهم ايام معينة او نحو ذلك او كذلك التقليل من شأن طلب العلم لأن مشهور هذا عندهم انهم لا يأبهون كثيرا بالتعامل - 00:42:32

موقف العلم فهذا ينبغي ان ينبعوا الى هذا وان آآ يؤكّد عليهم في قضايا اه الحرص على اه التحصيل العلمي والاهتمام به. وكذلك عموم قضايا المسلمين اخرى ايضا ينبغي ان يهتموا بها. فما دام انك على هذا النحو فارجو انك من معها حذاءها وسقائها لا خوف عليك ان شاء - 00:43:02

هل الاقتداء بالأمام واجب؟ حتى وان فعل بدعة؟ تختلف البدع كانت بدعة محمرة مكفرا نسأل الله السلامة فاتت معلوم انه لا يتتابع ابدا. وان كانت من البدع المكرورة فهذا ينبع اليها - 00:43:32

احب اليها وقد لا يلزم مكان ان تتتابعه فيها اذا كان اذا كنت تعتقد بدعيتها ولكن الصلاة خلفه لا تكون عنه والامر يحتاج الى تفاصيل.

هل التلفظ بالنية جهرا في الصلاة جائز؟ لا. هو من الامور المبتعدة. هو من الامور المبتعدة - 00:43:52

حملهم بعضهم على انها بدعة مكرورة وبعضهم شدد في ذلك اكثر. التلفظ بالنية لانه لم يرد. لكن مثلا لو كان الامام يتلفظ بالنية فانك تصلي خلفه. لأن هذا كما قلنا قد يكون من البدع المكرورة - 00:44:12

لو رأيت ااما يصلي وقبل الصلاة تلفظ بالنية نوبت له ان اصلي الظهر اربع ركعات حاضرا اماما لانه هو الامام وهكذا. وصليت خلفه الصلاة صحيحة لكنه ينبع على هذا. هل يجوز - 00:44:32

الاعتمار عن احد والدي او الحج عنهما علما باني اعتمرت عن نفسي. واديت حجه علما بان والدي السنوي او والدي كبير السن ولا توجد لهم نفقة بالحج لا مانع ما دام انهم عاجزون غير مستطعين وان - 00:44:52

لا يجب عليهم لكن لا مانع لكن بعد ان يوكلوك ما داموا انهم احياء فإذا وكلوك او انابوك لا حرج ان شاء الله. كنت داخل الحرم المكي فسألتنني امرأة وقالت ان اباها كان قد حج اربع مرات. واعتمر ان - 00:45:12

وان اعتمد عليه. فلا يصح ذلك فاجبته خيرا له ان تتصدق عنه. فالجواب صحيح. لا جوابك غير صحيح اشك ان الصدقة خير لكن العمر ايضا خير. ان تقدم مجازفة العمارة خير وبخاصة ايضا - 00:45:32

اذا كانت العمارة كذلك من البلد فهي افضل وافضل. لانها على قدر ما يلحق الانسان من تعب وعلى قدر ما يبذل من نفقة لان لان العمارة مثلا من البلد فيها نفقات وفيها اشياء مبذولة وكل هذا خير. فبمقدار ما يشتمل العمل الصالح على - 00:45:52

انواع من الانفاق وعلى انواع من البذل وعلى انواع من الجهد. وهذا فكل ذلك فيه ثواب. فيه ثواب عظيم فيه اذكار وفيه دعاء فيه تلبية فيه قضاء نفس في سعي في توكل الاعمال خير الاعمال واسعة جدا - 00:46:12

فما كان لك ان تجاذف وتقدم على مثل هذا. ونكتفي بهذا القدر ونجيب على هذه ما تبقى الجلسة القادمة ان شاء الله. صلى الله على محمد واله وصحبه وسلم - 00:46:32